قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فاعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون
بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في
يوم رزغ فاذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن
حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون
الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري

فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع
الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء
اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر
يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن
عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل
حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة وحدثني ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب
مدني **باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج** حدثنا ادم **اذا دعي الامام الى
الصلوة وبيده ما ياكل** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا
يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة اهله فخرج الصلوة فخرج حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب

Copyright © King Saud University